

تقييم المكتسبات والبطاقة التحليلية في أنشطة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

Evaluation of the achievements and the analytical card in the activities of the Arabic language for the fifth year of primary education

خديجة مكاوي *

جامعة الطاهري محمد (بشار)

mekkaoui.khadidja@univ-bechar.dz

| المعلومات المقال | المخلص: |
|--|---|
| تاريخ الارسال: 2023/11/30 | أولت وزارة التربية والتعليم بالجزائر اهتماما كبيرا و متميزا بالسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، كونه المرحلة الفاصلة بين السنة الأخيرة من التعليم الابتدائي وبداية مرحلة جديدة في التعليم المتوسط، بدءا من إصلاحات الجيل الثاني إلى إلغاء الامتحان الوطني للسنة الخامسة ؛ إلى تطبيق استراتيجية جديدة في التقييم والتي أضافتها الهيئات المختصة بالتربية والتعليم في الموسم الدراسي 2022 / 2023، وقد عُرفت "بامتحان تقييم المكتسبات" ، يخضع لمعايير وتقديرات، يفسرها ويضبطها. ونظرا لجدة الموضوع -لم يسبق لمقال الحديث عنه فهو وليد الأشهر الماضية فقط- جاء هذا المقال لتسليط الضوء على مفهوم تقييم المكتسبات في المدرسة الجزائرية، وكيفية تطبيقها في غرفة الصف وذلك من خلال دراسة وصفية تحليلية لبيان أهميتها والجديد الذي تحمله، ومن النتائج التي أسفر عنها البحث، التقييم الدقيق للمتعلم ومعرفة نقاط القصور الحقيقية للمتعلم. |
| تاريخ القبول: 2023/..../... | |
| Article info | Abstract : |
| Received 30/11/2023 Accepted/..../2023 | <i>The Ministry of Education in Algeria paid great and distinct attention to the fifth year of primary education, so it implemented a new evaluation strategy during the 2022/2023 academic season, known as the</i> |

"acquisitions assessment exam," which is subject to standards and assessments, which it interprets and controls.

Given the novelty of the topic, this article came to shed light on the concept of evaluating gains in the Algerian school, and how to apply it in the classroom, through a descriptive and analytical study to demonstrate its importance and the newness it brings.

Keywords:

- ✓ Fifth Elementary
- ✓ Evaluation of Acquisitions
- ✓ Analytical Card.

. مقدمة:

تسعى إصلاحات الجيل الثاني في المدرسة الجزائرية إلى تحسين عملية التعليم والتعلم، والنهوض بالمنظومة التربوية نحو التقدم والتجديد، وهذا من أجل تمكين المتعلم من اكتساب لغته دون عوائق ومشاكل.

ووقوفاً على نفسية المتعلمين في هذا السن الحساس من التعليم، أعلنت وزارة التربية الوطنية عن صيغة جديدة لتقويم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وذلك بعد إلغاء امتحان شهادة التعليم الابتدائي، حيث أطلقت عليه "امتحان تقييم المكتسبات".

وقد أعلنت ذلك بعد صدور قرار وزاري في منتصف شهر نوفمبر 2021، ينص على اعتماد ما يصطلح عليه "البطاقة التحليلية".

-فما المقصود بتقييم المكتسبات والبطاقة التحليلية وما الجديد الذي يحمله ؟

-وكيف يطبق المعلم هذا التقييم الجديد على متعلميه؟

وبناء على ما سبق فهل يا ترى سيتم هذا التقويم الجديد بكل ثغرات المتعلم ويعالجها، ربما نعم كونه تقويم دقيق وشامل لكل حيثيات المنهاج الدراسي، وربما لا كونه يعد طريقة جديدة لم يعتد عليها المتعلم ولا المعلم، مما قد يحدث فجوة تربوية، هذا ما يسعى البحث لمعرفة، من خلال عرض الطريقة المتبعة لتقييم المكتسبات والكفاءات المعنية بذلك، وللتدرج في تفاصيل البحث اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته موضوع الدراسة، خاصة وأنا قدمنا نموذج تطبيقي يشرح كيفية تطبيق تقييم المكتسبات.

2.تقييم المكتسبات

1.2 تعريف المصطلح:

تقييم المكتسبات هي طريقة جديدة في تقييم المتعلم ،اعتمدها وزارة التربية والتعليم في هذه السنة الدراسية من التعليم، ويقصد بها تقييم الكفاءات الختامية والشاملة للمتعلمين في جميع المواد للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وهي مقسمة إلى شقين:

الأول يضم "المعايير" المعتمدة في التقييم والثاني يضم "سلم التقدير".

2.2 علامات "تقييم المكتسبات"

تتمثل في تقديرات نوعية لمستوى التحكّم في معايير الكفاءات وذلك من خلال منح المتعلم إحدى الملاحظات الأربع وهي:

- "أقصى" ويقابلها الحرف "أ"

- "مقبول" ويقابلها الحرف "ب"

- "جزئي" ويقابلها الحرف "ج"

- "محدود" ويقابلها الحرف "د"

3. تقييم أنشطة اللغة العربية

1.3 الكفاءات المعنية بالتقييم:

| عدد المعايير | فترة التقييم | نمط التقييم | الكفاءة |
|--------------|----------------------------------|-------------|--|
| 9 | متابعة مستمرة | شفوي | كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي |
| 7 | قُبيل فترة التقييم | شفوي | كفاءة الأداء القرائي |
| 6 | تحدد مدة وفترة التقييم وفق منشور | كتابي | كفاءة فهم المكتوب : - فهم المحمول الفكري - فهم النظام اللغوي |

| | | |
|---|-------|-----------------------|
| 6 | كتابي | كفاءة الإنتاج الكتابي |
|---|-------|-----------------------|

(وزارة التربية الوطنية، 2022 / 2023، صفحة 04)

يحدد الجدول الكفاءات المعنية بالتقييم ونمط وفترة تقييمها،

كما أن لكل كفاءة معاييرها الخاصة بها تضبطها وتقوم عليها، وهاته المعايير محددة وفق بطاقة تحليلية.

2.3 الطاقة التحليلية:

| الكفاءة | المعايير | التقديرات | النمط |
|----------------------------|---|--|-----------------------|
| فهم الخطاب والتواصل الشفوي | <ul style="list-style-type: none"> - الالتزام بأداب الاستماع - إدراك موضوع الخطاب وأفكاره الجزئية - تدوين رؤوس الأقلام - التجاوب مع التعليمات - المشاركة في تحليل الخطاب - سلامة لغة التواصل - توظيف الدلالات اللفظية وغير اللفظية - الاسترسال واليسر - توظيف أفعال القول المناسبة | <p>1/ أربع إجابات صحيحة: تحكم أقصى</p> <p>2/ ثلاثة إجابات صحيحة: تحكم مقبول</p> <p>3/ إجابتان صحيحتان: تحكم جزئي</p> | - شفوي أثناء الحصة |

| | | | |
|---|---|---|---------------------------|
| | <p>4/إجابة صحيحة أو كل الإجابات خاطئة: تحكم محدود</p> | | |
| <p>- شفوي قبل فترة الاختبارات</p> | | <p>- قراءة وحدات لغوية كاملة قراءة مسترسلة - قراءة معبرة عن المعاني - احترام علامات الوقف وتمثلها - استخدام التنعيم والتبر المناسبين - احترام الوصل والفصل - إبراز علامات الإعراب وفق قواعد القراءة - مدة القراءة</p> | <p>الأداء القرائي</p> |
| <p>كتابي يخضع لمنشور وزاري</p> | | <p>- تحديد الفكرة العامة المعالجة في النص - معلومات صريحة في النص - تفسير ظاهرة من النص أو تبيانها - استخلاص فكرة ضمنية من النص - اختيار مقطع وتبرير الاختيار - التعبير عن رأي، أو عرض وجهة نظر</p> | <p>فهم المحمول الفكري</p> |
| | | <p>- الاستبدال في فقرة - إعادة تركيب جملة - تشكيل فقرة أو تصحيحها</p> | <p>فهم النظام الغوي</p> |

(خديجة مكاوي)

| | | |
|--|---|-----------------|
| | <ul style="list-style-type: none">- استعمال علامات الوقف في الفقرة- التحويل الصرفي لفقرة- الرسم الإملائي لفقرة | |
| | <ul style="list-style-type: none">- احترام التعليمات والمهّمات المرفقة- وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج- ترابط الأفكار وتسلسلها- الالتزام بقواعد اللغة- إدراج قيمة، أو تحديد موقف، أو إبداء رأي- وضوح الخط | الإنتاج الكتابي |

(وزارة التربية الوطنية، 2022 / 2023، صفحة 04)

4. نموذج تطبيقي لأسئلة تقييم المكتسبات "فهم المكتوب":

المقطع : عالم العلوم والاكتشاف

الوحدة : 01

الحصة : قراءة

الموضوع : عبقرية فذة

1.4 فهم المحمول الفكري والنظام اللغوي:

بعد ما تم عرض النص من الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وفهم المتعلم أحداث

النص، يجيب عن الأسئلة التالية، والتي وردت في شكل مطالب تعليمية تماشياً مع التقويم الجديد:

-المطلب 1: اختر الجواب المناسب الذي يعالج الفكرة العامة للنص

-البيروني عبقرية فذة بين علماء عصره في مختلف العلوم

-اكتشافات واختراعات البيروني

-البيروني واضح القواعد الأساسية لعلم الميكانيكا ورائد علم الفلك وأب الرياضيات

-البيروني من أكبر تجار عصره

| أ | ب | ج | د |
|---|---|---|---|
| ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |

-المطلب 2: أين كان يقضي البيروني معظم وقته

-وسط الطبيعة للتأمل والملاحظة

-الاكتشافات والبحوث

-البحث في أنواع النباتات

-جمع النباتات

| أ | ب | ج | د |
|---|---|---|---|
| ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |

-المطلب 3: ما هي الوسائل والطرق التي اتخذها لاكتشاف ما حوله من عناصر الطبيعة

-التأمل والملاحظة

-التعرف على مختلف أنواع النباتات

-الخروج للطبيعة

-مجالسة التجار

(خديجة مكاي)

| | | | |
|---|---|---|---|
| أ | ب | ج | د |
| ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |

-المطلب 4: بما سبق البيروني علماء عصره

-بجلّ العلوم ومختلف الاكتشافات

-خدمة العلم

-تفسير تمدد المعادن

-عمره الكبير.

| | | | |
|---|---|---|---|
| أ | ب | ج | د |
| ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |

-المطلب 5: اختر من النص عبارة تدل على عبقرية البيروني

(كل متعلم اختار عبارة تدل على عبقرية البيروني إجابته صحيحة، لكن تختلف الدرجة من متعلم إلى آخر حسب قوة

العبارة التي اختارها)

| | | | |
|---|---|---|---|
| أ | ب | ج | د |
| ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |

-من خلال الجداول أعلاه نستنتج أن سلم التقديرات يتدرج من : أ الذي يمثل: تملك "أقصى"، إلى ب التي تمثل:

تملك "مقبول"، إلى ج التي تمثل: تملك "جزئي"، إلى د الذي يمثل: تملك "محدود"، وهذا حسب إجابة كل متعلم .

المطلب 6: استبدل أكبر عدد ممكن من الكلمات في الجملة التالية :

-توفّي والده وهو صغير، فاضطر للعمل مع والدته في جمع الحطب وبيعه

| أ | ب | ج | د |
|------------|------------|------------|---------|
| استبدال | استبدال | استبدال | استبدال |
| من 5 إلى 6 | من 4 كلمات | من 3 كلمات | كلمتان |
| كلمات | | | أو أقل |

-المطلب 7: استخراج من الفقرة الأولى حروف العطف

| أ | ب | ج | د |
|------------|------------|---------|----------|
| استخراج | استخراج | استخراج | استخراج |
| من 6 إلى 8 | من 5 إلى 4 | 3 حروف | حرفان أو |
| حروف | حروف | | حرف |

-المطلب 8: ما هو الإعراب المناسب لكلمة العربية في الجملة التالية

-سأراجع الفيزياء والعربية

| أ | ب | ج | د |
|----------------|--------------|----------------|-------|
| معطوف على | معطوف | معطوف على | معطوف |
| الفيزياء منصوب | منصوب وعلامة | الفيزياء منصوب | منصوب |
| وعلامة نصبه | نصبه الفتحة | | |
| الفتحة | | | |

-المطلب 9: حول العبارة التالية إلى الجمع

-عندها كوفي بجائزة لكنه رفضها

(خديجة مكاي)

| أ | ب | ج | د |
|--------------|--------------|--------------|-------------|
| عندها كوفتوا | عندها كوفتوا | عندها كوفتوا | عندها |
| بجائزة لكنهم | بجائزة لكنهم | بجائزة لكنه | كوفئ بجائزة |
| رفضها | رفضها | رفضها | لكنهم |
| | | | رفضها |

-المطلب 10: إملأ فقرة

-الجزائر مثل القلب، شيء في الداخل لقد قاسينا الكثير لأجلها وحفظناها وحفظتنا أرض معطرة بدماء الشهداء،
ما زالت رائحتها حية، زكية طاهرة، إياك أن تهينها إياك..وتفاءل بمستقبل زاهر.

| أ | ب | ج | د |
|----------|----------|-----------|---------|
| خطأ واحد | خطأين أو | 4أخطاء أو | 6 أخطاء |
| | ثلاث | 5 | وما فوق |

-المطلب 11: إعادة تركيب كل من الجملتين مرتين مع المحافظة على معناها

-جلست مع جدتي أسمع حكاياتها الممتعة

-رأيت المفتش وافقا أمام مكتب المدير.

| أ | ب | ج | د |
|-------------|---------|--------|-----------|
| تركيب 4 جمل | تركيب 3 | تركيب | تركيب |
| | جمل | جملتين | جمل واحدة |

| | | | | |
|--|--|--|--|----------------|
| أو عدم التركيب | | | | رأس هو مسقط |
| المطلب 12: تشكيل فقرة إن كان لأرض ما رأس، فإن أفريقيا هو الجزائر، نعم وطنك | | | | |

رأسك، تنشقت هواءه، ووردت ماءه، وطعمت من خيراته، وكثرت دارجا على أرضه ناظرا إلى سهله و جبله.
وإذا كان الرأس أكرم الأعضاء على الإنسان، وأعلى النعم التي منحها الله له ، فإن بلادك الجزائر أكرم أرض وأعلى الأوطان . (ينظر وزارة التربية الوطنية، 2019، 2020، صفحة 37)

| أ | ب | ج | د |
|-------------------------|----------------------|----------------------|---------------------|
| من 16 إلى 20 كلمة | من 11 إلى 15 كلمة | من 6 إلى 10 كلمات | من 1 إلى 5 كلمات |

-المطلب 13: استعمال علامات الوقف

إن الجزائر أعلى الأوطان، فلا أحتاج إلى تبيان معزته عليك ،واستعدادك لفدائه، فهو وطنك الغالي، أرض الإسلام والسلام ، وموطن المحبة والوئام ، فاحمه بعلمك وثقافتك، وزوده بمعرفتك ومهارتك، ليكون في مصاف الدول الراقية حيث نرضى له المقام. (ينظر وزارة التربية الوطنية، 2019، 2020، صفحة 37)

| أ | ب | ج | د |
|--|----------------------|----------------------|------------------------|
| استعمال علامات الوقف في مكانها المناسب | من 7 إلى 6 علامات | من 5 إلى 3 علامات | من 2 إلى 0 علامة |

2.4 الإنتاج الكتابي (نموذج كتابة رسالة).

| | | |
|--|--|----------------------------|
| <p>1- مخطط رسالة، الشعور، العلاقة، الأخلاق، العهد، الدعاء، الاسم في آخر الرسالة.</p> <p>2- مقدمة الرسالة وتشمل: عنوان الرسالة، التحية، الشعور، العلاقة.</p> <p>موضوع الرسالة ويشمل: الأخلاق، العهد، خاتمة الرسالة، الدعاء</p> <p>3- سلامة الربط بين مختلف المهمات وعدم التناقض.</p> <p>4- قواعد النحو والصرف والإملاء</p> <p>5- الإشارة إلى العهد الأول - الإشارة إلى العهد الثاني - صحتها</p> <p>6- وضع علامات الوقف المناسبة في أماكنها</p> <p>7- معايير الخط الواضح</p> | <p>1- احترام التعليمات والمهام المرفقة</p> <p>2- وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج</p> <p>3- ترابط الأفكار وتسلسلها</p> <p>4- الالتزام بقواعد اللغة</p> <p>5- إدراج قيمة، أو تحديد موقف، أو إبداء رأ</p> <p>6- وضع علامات الوقف في أماكنها</p> <p>7- وضوح الخط</p> | <p>الإنتاج الكتابي</p> |
|--|--|----------------------------|

-يوضح الجدول أعلاه مؤشرات وشرح للمعايير التي سبق وتحدثنا عنها في أول المقال.
(المفتش عبد الباري عبد الله، الملتقى الولائي لأساتذة التعليم الابتدائي، 2023، صفحة 27)

3.4 عناصر الإجابة حسب تدرج معايير الإنتاج الكتابي :

المعيار الأول:

| د | ج | ب | أ | 1- احترام التعليم والمهّمات المرفقة |
|----------------|---------------|----------|-------------------|--|
| مؤشر واحد أو 0 | 3 مؤشرات أو 2 | 4 مؤشرات | من 5 إلى 6 مؤشرات | عناصر الإجابة: الشعور، العلاقة، الأخلاق، العهد، الدعاء، الاسم في آخر الرسالة |

المعيار الثاني :

| د | ج | ب | أ | 2- وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج |
|----------------|----------|----------|----------|---|
| مؤشر واحد أو 0 | 2 مؤشرين | 3 مؤشرات | 4 مؤشرات | عناصر الإجابة: عناصر الإجابة: مخطط الرسالة ، مقدمة الرسالة ، موضوع الرسالة، خاتمة الرسالة |

المعيار الثالث:

(خديجة مكاي)

| | | | | |
|---------------------------------|-----------------------|------------------------------|------------------------------|--|
| د | ج | ب | أ | 3-- ترابط الأفكار وتسلسلها |
| عدم التمكن من الربط بين العناصر | الربط بين بعض العناصر | سلامة الربط بين معظم العناصر | سلامة الربط بين جميع العناصر | عناصر الإجابة: سلامة الربط بين العناصر (الشعور، العلاقة، الأخلاق، العهد، الدعاء) |

المعيار الرابع :

| | | | | |
|-----------------|--------------|--------------|----------------|--|
| د | ج | ب | أ | 4- الالتزام بقواعد اللغة. |
| 9 أخطاء وما فوق | 6 أخطاء أو 8 | 4 أخطاء أو 5 | 3 أخطاء أو أقل | عناصر الإجابة: توظيف المطلوب، التوظيف الصحيح والملائم للمطلوب التمكن من التشكيل الصحيح للكلمات عموماً والأفعال خاصة، تركيب الجمل، التصريف، الرسم الصحيح للكلمات . |

المعيار الخامس:

| | | | | |
|---------------------------------------|-----------------|-------------------------|--------------|--|
| د | ج | ب | أ | 5- إدراج قيمة، أو تحديد موقف، أو إبداء رأي |
| عدم التمكن من الوصول للمطلوب | تحقق جزء منه | تحقق معظم المطلوب | تحقق المطلوب | عناصر الإجابة: الإشارة إلى العهد، توافق العهد مع الوصية، كيفية الالتزام به. |

المعيار السادس:

| | | | | |
|------------------|-----------------|---|--------------|---|
| د | ج | ب | أ | 6- وضع علامات الوقف في أماكنها |
| عدم التمكن من | تحقق جزء منه | | تحقق المطلوب | عناصر الإجابة: معرفة كيفية وضع علامات الوقف في موضعها الأصلي واحترامها |

(خديجة مكاي)

| | | | | |
|--|--|-------------------------|--|--|
| توظيف للمطلوب أو توظيف قدر قليل منه | | تحقق معظم المطلوب | | |
|--|--|-------------------------|--|--|

المعيار السابع:

| د | ج | ب | أ | 7-- وضوح الخط |
|--|-----------------|-------------------------|--------------|--|
| عدم التمكن من الوصول للمطلوب أو تحقق قدر قليل منه | تحقق جزء منه | تحقق معظم المطلوب | تحقق المطلوب | عناصر الإجابة: تنظيم الورقة، احترام التباعد والمسافات، مقاييس الحروف، المقروئية |

5. خاتمة:

من خلال ماسبق ذكره، جاءت إصلاحات التقويم التربوي بشكلها الجديد كنقطة فريدة من نوعها وقفزة مهمة في المنظومة التربوية، فلطالما عهدنا منذ زمن بعيد تقويم النقطة، وكامل القطاع التربوي والمحيط العائلي للمتعلم، يقَدَس

النقطة وتعد المعيار الأساس للحكم على نجاح العملية التعليمية، فجاء تقييم المكتسبات بحلته الجديدة التي تخرج المتعلم من قوقعة النقطة إلى الدرجات، والتي بدورها تقييم المتعلم حسب كل جزء من النشاط التعليمي، حيث كان يتحصل مثلا، على العلامة ثلاثة عشرة من عشرين في اللغة العربية، ويصنفه المعلم من المتعلمين الجيدين، إلا أنه قد تجده قد أخفق في تركيب الكلمات مثلا، ليعوض ذلك بإعراب الكلمات، فهنا التقييم غير دقيق، وهذا ما جاء التقييم الجديد لمعالجته والقضاء عليه، من خلال مطالب تُقدم للمتعلم، تنطرق في محتواه لكل جزء من النشاط على حدا، فيأخذ المتعلم مثلا في مطلب الظاهرة الإملائية تقدير "ب"، وفي الظاهرة النحوية "د"، وفي الصيغ الصرفية "أ"، وهكذا دواليك، فيتمكن المعلم والأسرة من معرفة نقاط القصور والضعف الحقيقية للمتعلم من هذا السلم، مما يسهل عملية المعالجة والتصنيف، وبالتالي تحقيق التوافق والانسجام بين المتعلمين ومنها القضاء على الفروق الفردية داخل غرف الصف.

فلامتحان تقييم المكتسبات دور وأهمية كبيرة في إصلاح المنظومة التربوية، ومن النتائج الذي حققها في نهاية الموسم الدراسي:

-التعمق لإصلاح قطاع التربية والتعليم والخروج من قوقعة النقطة إلى سلم التقدير.
-تخفيف الضغوط النفسية والمعنوية للمتعلمين.

-معرفة قدرات المتعلمين الحقيقية ، ودفعهم نحو التفكير الدقيق والتركيز

-معرفة نقاط القصور للمتعلم بكل دقة وموضوعية

-كما وجب على الهيئات المختصة؛ تكثيف الجهود والنماذج التربوية لتقييم المكتسبات من أجل إزالة اللبس على

المعلمين حول كيفية تطبيقه داخل غرفة الصف، وذلك تحضيراً لامتحان نهاية السنة الدراسية

-تصميم شبكات ومجموعات إلكترونية رقمية لمراقبة تقدم أعمال المتعلمين، تفاديا للإهمال والتسيب

-إعداد دليل خاص بكل مادة مع الشرح المعمق والمبسط لكل نشاط ووحدة كل على حدا.

-تكوين المفتشين وتأطير المعلمين كون هذا الامتحان يعد الأول من نوعه في المنظومة التربوية الجزائرية

5. قائمة المراجع:

• عبد الباري عبد الله، (4 مارس، 2023). تقديم البطاقة التحليلية لتقويم الكفاءات الختامية لمادة اللغة

العربية. 27. ثانوية الرائد فراج بشار، الملتقى الولائي لأساتذة التعليم الابتدائي.

• وزارة التربية الوطنية. (2022 / 2023). دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي ، اللغة العربية.

الجزائر.

• وزارة التربية الوطنية. (2019، 2020). دليل استخدام كتاب اللغة العربية ،السنة الخامسة من التعليم

الابتدائي. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

